@ 1489 @ .

فأنفذ إليه ثيابا وأهدى إليه أشياء حسنة فعمل هذه الأبيات ولم ينشده إياها وخرج من اللاذقية مبادرا .

(بأبي نائل أتاني جسيم % مستفيض كما تفيض الغيوم) .

(حامل فوق ظهره لي علما % قدره في الإسلام قدر عظيم) .

(ذو معان كأنما هن أرواح % لطاف لها العقول جسوم) .

(بأبي والد غذاني كبيرا % لبنا شربه براد جميم) .

(فإذا قيل لي اتصف قلت إني % أنا كهل طفل رضيع فطيم) .

(ففديناه من صروف الليالي % وفداه أخوه إبراهيم) .

(قد نأيناه والزمان ضحوك % وأتيناه والزمان شتيم) .

(وقصدناه عاطلين فحلى % فعلينا من راحتيه نعيم) .

(فانصرفنا من عنده وقرأنا % حين ضفناه نائل وعلوم) .

إسحق بن علي بن أبي الغنائم بن مراجل الكاتب الحموي .

شاب فاضل حسن النظم والنثر كتب الإنشاء بحماه للملك المظفر محمود بن محمد بن عمر بن شاهانشاه بن أيوب ثم اتصل بعد ذلك بالملك الصالح أيوب ابن الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب ملك الديار المصرية فكتب له الإنشاء مدة ثم فارق الديار المصرية وقدم علينا حلب وطلب الخدمة بها فلم يستخدم وكتب إلي بهذين البيتين يستعين بي على قضاء شغله .

(عاتبت دهري لما تصدى % معاندا لي وما رثى لي) .

(فقال خطي لا تخش نقصا % فقد وصلنا إلى الكمال) .

أقام إسحق بن مراجل بحلب بعد ذلك إلى أن طرق التتار البلاد وكتب فيها لبعض ولاتها وأخبرني أخوه أبو عبد ا محمد بن علي أن ولادته كانت في سنة عشر وستمائة